

كلمة الرئيس ياسر عرفات أمام مؤتمر الاشتراكية الدولية يؤكد فيها خيار السلام،
ويحذر من مخاطر النشاط الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية [مقتطفات]^١
روما، ١٩٩٧/١/٢١

.....
كما تعلمون أيها السيدات والسادة الأصدقاء فقد وقّعنا قبل أيام البروتوكول الخاص لتنفيذ اتفاق إعادة الانتشار من الخليل والذي تم التوصل إليه بعد مفاوضات طويلة وجهود مشكورة بذلها الأصدقاء والأشقاء المعنيون بنجاح وتقديم عملية السلام وكذلك القرار الذي اتخذته السيد نتانياهو وفي هذا الاطار فإننا نشكر الرئيس كلينتون على الجهود التي بذلها بنفسه ووفده الذي أرسله لذلك الى المنطقة وكذلك الشكر للاتحاد الأوروبي ومندوبه السيد موراتينوس كما لا بد من شكر الرئيس مبارك والملك حسين على جهودهما الطيبة للوصول الى هذا البروتوكول وإننا نأمل ان يتم تنفيذ هذا البروتوكول بشكل دقيق وأمين وخاصة فيما يتعلق بإعادة الانتشار من المناطق الفلسطينية الأخرى وفق التواريخ والمواعيد المحددة والتي لا تتجاوز منتصف العام القادم. إن تحقيق ذلك بالإضافة الى بحث وإيجاد الحلول السريعة للقضايا التي لا زالت عالقة من اتفاق المرحلة الانتقالية سوف يخلق أجواء جديدة من الثقة المتبادلة والتعاون، الأمر الذي سيسهم بالتأكيد في استئناف جدي لمفاوضات الوضع النهائي التي سوف يترتب عليها إيجاد حلول عادلة ودائمة، تحدد مستقبل التعايش والتعاون بين الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي، ونجاح عملية السلام برمتها. وهنا فإننا نتطلع الى جهودكم وجهود جميع المؤمنين بعملية السلام لدفعها على المسار السوري واللبناني ليعم السلام منطقة الشرق الأوسط.

السيد الرئيس السيدات والسادة الأعضاء

إن القيادة الفلسطينية التي دخلت مفاوضات مدريد على قاعدة قرارات الشرعية الدولية، ومبدأ الأرض مقابل السلام، ووقعت على اتفاقي أوسلو الأول والثاني وبروتوكول الخليل، لتصنع سلام الشجعان مع جيراننا الإسرائيليين على أساس من الاعتراف المتبادل، والحقوق المتكافئة والمتساوية للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي، قد وافقت على مبدأ التدرج وقبلت فكرة المرحلة

^١ المصدر: القدس، ١٩٩٧/١/٢٢.

الانتقالية، تعبيراً عن صدق نواياها تجاه عملية السلام، حيث أن السلام هو خيارنا الاستراتيجي الثابت الذي لا رجعة عنه والمركز على أساس من التكافؤ والاحترام المتبادل والأمن للجميع. وكما تعلمون، فقد أبدينا مرونة فائقة وضبطاً للنفس وتقيداً تاماً بالاتفاقات مع نتانياهو، وإننا حينما وقعنا البروتوكول التنفيذي بالأمس القريب، انطلقنا في ذلك كما كنا دائماً من حرصنا على استمرار ونجاح العملية السلمية، وإعادتها الى طريقها الصحيح على كافة مسارات التفاوض. ونحن اذ ننهج هذا السبيل، ندعو جميع الأصدقاء ومحبي العدل والسلام والحرية والديمقراطية، والمدافعين عن حق الشعوب في تقرير مصيرها، أن يكرسوا جهودهم واهتمامهم من أجل المحافظة على الإنجازات الكبيرة التي تحقق حتى الآن منذ انطلاقة عملية السلام، ولتحقيق وتجسيد الآمال العظيمة التي نصبو إليها جميعاً حتى نبني معاً صرح السلام العادل والدائم في المنطقة.

السيد الرئيس

أيته السيدات والسادة،

إن هذا السلام الذي نعمل من أجله، ونسعى بكل جهدنا المخلص لبلوغ غاياته النبيلة، سيظل مبتوراً وعرضة للكثير من المخاطر والتهديدات في ظل مواصلة دعم النشاطات الاستيطانية في كافة المناطق الفلسطينية وخاصة في القدس الشريف، واستمرار فرض سياسة الإغلاق والحصار الاقتصادي، ومحاولات فرض سياسة الأمر الواقع من جانب واحد لعدد من المسائل الجوهرية التي يجب بحثها في مفاوضات الوضع النهائي.....

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>